

دور الحضانة . هل تعلم الصغار فعلا؟!



التعليم من الصغر..

المخرج ويقوم بوضع السيناريو و طاقاته تنمو مع ولادته الا ان بعض الصغار تتأخر قابلياتهم ويحتاجون الى الاهتمام والى الرعاية الخاصة ولا بد من التعامل مع كل طفل على حدة حسب مؤهلاته فحسن نبض عن قابليات الاطفال الاولى و ولادة الموهب وان التعلم في سن مبكرة امر جيد وحسب طاقات الطفل و مؤهلاته ويمكن استخدام الرموز و الاشارات و المساعدات و الاناشيد التي توصل الافكار الى هؤلاء الصغار سريعا و بالتالي شحذ نشاطه و فكره . اما الباحث الاجتماعي باسم محمد حسن السراج فقد قال: ان الطفل الصغير عندما يشاهد فلم كرتون (سندباد) مثلا فإنه يصبح

الابداع عند الصغير و الخيال كذلك في الوقت الذي يوجب فيه الامر ان تعمل هذه الدور على تنشيط موهب الصغار استعدادا لدخولهم المدرسة . المواطنة وسن عز الدين القيسي ... معلمة في الروضة قالت : ان الدور الملقى على عاتق دور الحضانة كبير و مهم لانها تتعامل مع خاصات طرية يمكن تلقيها ما يعطى لها و يشكل مبدا من مبادئ الحياة القادمة و نحن في ديار الروضة نقوم بازالة كل ما يقف في طريق الصغير من العقبات كما هو حال الامهات فنحن نعمل دور الاسرة و نساعدنا في تربية الصغار و الصغير في هذه المرحلة (عجيبة) قابلة للشكل الذي يرسم لها لذلك لا بد من الدقة في الكلام مع الصغار و الدقة في

الباخون الى ان تحضير الطفل مبكرا (بدءا من السنة الرابعة) امر هو ضرورة لازمة مملعا يرى الباحث الاجتماعي (رضوان مفير عطوان) و الذي قال : اجريت العديد من الدراسات في فرنسا على 100 طفلا من الاطفال الذين تلقوا تعليما مهما في الطفولة (الحضانة) استطاعوا ان يشقوا تعليمهم و يكملوا دراستهم للصف الرابع في الجامعة ويحصلو على وظائف مهمة و محترمة بينما كانت نسبة جنوح الذين لم يتلقوا تعليمهم مبكرا عالية جدا و هكذا يكون التعليم المبكر قد ساعد الذين تعلموا مبكرا في تفادي الجنوح و مخالفة القانون و الحصول على مكان مناسب في المجتمع و توصل

مبكرا هو الاساس المتين للتعلم في السنوات التالية و ان هذا التحضير هو ضرورة لازمة مملعا يرى الباحث الاجتماعي (رضوان مفير عطوان) و الذي قال : اجريت العديد من الدراسات في فرنسا على 100 طفلا من الاطفال الذين تلقوا تعليما مهما في الطفولة (الحضانة) استطاعوا ان يشقوا تعليمهم و يكملوا دراستهم للصف الرابع في الجامعة ويحصلو على وظائف مهمة و محترمة بينما كانت نسبة جنوح الذين لم يتلقوا تعليمهم مبكرا عالية جدا و هكذا يكون التعليم المبكر قد ساعد الذين تعلموا مبكرا في تفادي الجنوح و مخالفة القانون و الحصول على مكان مناسب في المجتمع و توصل

مع ازدياد قاعدة العمل للمرأة و مشاركتها الرجل في ميادين الحياة صارت مضطرة لترك البيت لساعات طويلة و صار اللجوء لدور الحضانة امرا لا مفر منه و قد يعاني الايوان في الحصول على الدار الجيدة المناسبة اما اذا كانت هذه الدار مزدحمة و توجب التسجيل المبكر قد يلجأ الى البحث عن الواسطات يشتى الطرق و قد يقوم الاهل بالرجوع في هذه الدور بمجرد ولادة الطفل تقاديا للمشاكل .. و لكن ما الذي تقدمه دور الحضانة للاطفال الصغار و ما الذي ينبغي ان تقدمه .

تقرير

□ علي جابر

يجمع المعنيون بشؤون المجتمع والمهتمون بالدراسات الإنسانية ان اخر حلقات التطور هو الخير العميم .لاشك يا ان البشر جميعا على وجه الارض يتطلعون لحياة افضل من جو انبها المادية والمعنوية لذلك تراهم يسعون لجعلها كذلك .كل طرق التطور للوصول لحالة الخير التي اشرفنا عليها باعتقادنا تختزل في التعليم والتعليم بحد ذاته غاية ولا يقتصر على كونه وسيلة تنبذ حين يوصل الى هدف قد يكون هدفا شخصيا لا يتعدى الفرد . اللقاء الذي جمع وسائل الاعلام مع وزير التعليم العالي في ورشة المدى (نحاور المدى) لاسم الوزير الجانب الذي نحن بصدده حين تحدث عن الطلبة ومفهومهم لعملية التعلم والتعليم والحصول على الشهادة الجامعية الاولى او العليا .

على ما يبدو انه اراد ارسال رسالة عن طريق التلميح والاشارة ، ان على الطالب العراقي ان لا يترفع على نوع اعتبار الشهادة العلمية التي بذلت المؤسسات التعليمية جهودها ووظفت سياستها من اجل تاهيل الطالب لنيلها ان تقتصر على حسابات ضيقة و تبتعد عن الغاية ، والاسس التي تمنح وفقها الشهادة الدراسية في اي مجال من المجالات ، ويعني ان طلبتها يحصلون على شهادات جامعية مختلفة رسمية ، وغير رسمية ويطالبون باعتبارها من قبل الوزارة او انهم يلقون باللوم عليها لانها لا توفر لهم فرصة الحصول على الدراسة العليا لنيل شهادة الدكتوراه او الماجستير باعتبارها ، شروط العمر ، او المعدل الذي لا يواهم .

ما استطعنا معرفته او الوقوف عليه ، ان العديد من الطامحين لنيل الشهادة العليا من الطلبة من الذين لا يفهم في الشهادة سوى الجانب المادي منها ، يتوق مركز او نيل علاقة في الراتب او مخصصات تعطي لحاملها وان حصل ذلك ، فتركز جانبيا ويطويها النسيان ، وهذا الامر لا يبشر بتطور يمكن له ان يفتح الافاق واسعة امام عملية التطور العلمي في العراق ، ومن ثم اللحاق بركب الحضارة الذي يجد السير قدما ، بينما نحن لانرى منه سوى الغبار الذي يتركة وراءه .!

صراحة نريد طلبة من النوع الذي يطلب الدراسة من اجل اضافة ما ينقصنا في مفاصل الاقتصاد والهندسة والطب و علم الاجتماع و العلوم الإنسانية . نريد من الحاصل على الشهادة الدراسية ان يكون فاعلا في اختصاصها مطالبا الجهات المعنية بتوفير اسباب تفعيلها ، وجعلها قابلة للتطبيق وليس الشهادة التي تعلق على الجدران وقد تضي من الذاكرة كسوادها حصل على رغبته ، من ترفيع ، او وظيفة حكومية .

الجهات المسؤولة ، وذات العلاقة تجد نفسها في دوامة من هذا الامر فالجامعات الرسمية وغير الرسمية تمسح الشهادة ، وعلى الدولة توفير الوظيفة . هذا الامر يحل بالتخطيط السليم للتنمية و التطور القادم . الدراسة يجب ان تكون وفق تخطيط مدروس يعتمد الحاجة الفعلية للاختصاص وليس العشوائية . الى الان ونحن لا نريد من نيل الشهادة غير متطلبات شخصية لا تنعكس على المجتمع فتأخذ بيده نحو مسارات النشاط في الصناعة ، والصحة والاقتصاد . جانبان مهمان في هذه العملية الاول ، ان يعي المواطن الدور المهم للتعليم في حياة الناس ، وان تكون الدولة على احتضان من نالوا الشهادة من خلال توفير المختبر والايواء لكي يكون للعلم والعملية التعليمية دورا هاما في المجتمع .

شكاوى

■ هيئة النقل .. مع التحية يشكو المواطن ابو حسين من سائرا من ان كراج علوي الحلة الذي تنطلق منه سيارات نقل الركاب باتجاه الرمادي وسامراء وغيرها من المحافظات ، اصحاب سيارات الاجرة فيه يفرضون اجرة عالية وهيئة النقل في الكراج لا تتدخل لذلك يطالب بإعادة النظر بالاجور الحالية وتحديد اجر جديد على ان يلتزم فيه جميع اصحاب السيارات مع التقدير .

■ الى دائرة بلدية الغدير مع التحية المواطن طالب عبد الامير من سكنة المحلة ٧٥٢ يدعو بلدية الغدير الى بذل الاهتمام اللازم بمحلته وخاصة الاجزاء الشمالية منها لانها في هذا الوقت تشهد حركة مرورية نتيجة زحام الطريق العام الموصل الى يعقوبية ولكون اقربها وشوارعها غير مبلطة فان سكنة المحلة يعانون من التربة والغبار الذي يثار ويدخل عليهم الدور وبالاسكان تسوية هذه الطرق ورشها بالماء صباحا وحسب امكانية الدائرة مع التقدير

■ وزارة الداخلية رجاء يدعو المواطن محمد عبد شغاتي من مدينة الشامية جنوبي مدينة الصدر الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الداخلية الى فسح المجال امام سير المركبات الداخلة والخارجة في منطقة الشامية بعد استتباب الأمن والعلاقات الودية التي نشأت ما بين عناصر قوات الشرطة والجيش من جهة والمواطن من جهة اخرى كون الحواجز الكونكريتية شكلت عقبة امام المواطن تستنزف الوقت والجهد .. مع التقدير

■ الى دائرة بلدية الغدير مع التحية المواطن طالب عبد الامير من سكنة المحلة ٧٥٢ يدعو بلدية الغدير الى بذل الاهتمام اللازم بمحلته وخاصة الاجزاء الشمالية منها لانها في هذا الوقت تشهد حركة مرورية نتيجة زحام الطريق العام الموصل الى يعقوبية ولكون اقربها وشوارعها غير مبلطة فان سكنة المحلة يعانون من التربة والغبار الذي يثار ويدخل عليهم الدور وبالاسكان تسوية هذه الطرق ورشها بالماء صباحا وحسب امكانية الدائرة مع التقدير

■ الى دائرة صحة بغداد رجاء بالرغم من الشكاوى التي اثيرت حول ازدياد الكلاب السائبة في مناطق بغداد ، الا ان الجهات ذات العلاقة لم تبد اي اهتمام او التواصل الى حل يرضي المواطن بل بالعكس ، الامر يزداد سوءا بتكاثر قطعانها في السديدة فالى متى تبقى هذه المشكلة عالقة وقطعان الكلاب تتناسل وتتكاثر وترعب المواطن ودائرة صحة بغداد لا تابه بشكاوى المواطن مع التقدير .

■ المحلة .. ٨٢٧ معاناتها من غلاق المنافذ المواطن عبد الخالق عبد الغفار من منطقة السديدة المحلة ٨٢٧ يدعو في رسالته اعادة النظر في وضع الحواجز في الشارع الرئيسي من منطقته ويقول ان المواطنين من سكنة المنطقة يضطرون لقطع مسافة طويلة لاجل الوصول الى دورهم ، ناهيك عن المعاناة التي تسببها تلك الجدران للعرضي الذين تسوء حالتهم ليلا فضلا عن كبار السن الذين يظطرون لقطع مسافات طويلة سيراً .

■ وزارة الداخلية رجاء يدعو المواطن محمد عبد شغاتي من مدينة الشامية جنوبي مدينة الصدر الجهات ذات العلاقة وخاصة وزارة الداخلية الى فسح المجال امام سير المركبات الداخلة والخارجة في منطقة الشامية بعد استتباب الأمن والعلاقات الودية التي نشأت ما بين عناصر قوات الشرطة والجيش من جهة والمواطن من جهة اخرى كون الحواجز الكونكريتية شكلت عقبة امام المواطن تستنزف الوقت والجهد .. مع التقدير

■ الى دائرة بلدية الغدير مع التحية المواطن طالب عبد الامير من سكنة المحلة ٧٥٢ يدعو بلدية الغدير الى بذل الاهتمام اللازم بمحلته وخاصة الاجزاء الشمالية منها لانها في هذا الوقت تشهد حركة مرورية نتيجة زحام الطريق العام الموصل الى يعقوبية ولكون اقربها وشوارعها غير مبلطة فان سكنة المحلة يعانون من التربة والغبار الذي يثار ويدخل عليهم الدور وبالاسكان تسوية هذه الطرق ورشها بالماء صباحا وحسب امكانية الدائرة مع التقدير

مواد بناء لاتصلح للاستخدام

مع الطابوق المغخور المعامل التي تنتج طابوقة البلوك لا تلتزم بمعايير او نسب منقح عليها عند خلط مادتي الحصى (البجس) والسمنت وماتنة لذلك دائما ما نجد هذا النوع من الطابوق الاسمنتي هشاً ، تعرّضه لضغط ، يجعله قابلاً للتفتت ولقد رايت العديد من الدور تتعرض لخطر السقوط نتيجة تاكل البناء بفعل املاح التربة . المطلوب ان يتم تشييد الدار وفق مواصفات هندسية معتمدة كذلك الاخذ بعين الاعتبار منافذ التهوية والسماح بدخول نور الشمس الذي يوصي به المعنيون بالصحة .

لانفاق على بناء بيت بمواصفات ملائمة ، الان دائما ما نرى دوراً مشيدة وطبايقين ايضا من سادة البلوك ، عن هذا الامر كان لا بد لنا من ان نستأنس برأي مختص في هذا الجانب ، المهندس المدني محمد صابر عبد الامير الذي قال لنا : المواطن ما زال لا يباخذ بعين الاعتبار عند بناء منزله شروط البناء التي لا بد منها لكي يحظى بدار ملائمة وصحية ومتوافقة مع المناخ الذي عليه البلد ، بالنسبة لتشبيد الدور بمادة السمنت (البلوك) لا احبذ ذلك ، هذه المادة لاتعتبر من المواد العازلة التي يمكن ان تحتفظ بدرجة حرارة او برودة داخل المنزل مملعا عليه الحال

ان بناء غرفة بالطابوق قد لا يكفي له مبلغ يزيد على العشرة ملايين دينار ، ولك ان تقدر بناء بيت بعدة غرف ومن النوع البسيط وغير المبالغ فيه . ارتفاع الاسعار بما فيها اجور العمل جعل المواطن يتجه نحو المواد التي يفتيرها اقل كلفة و اسرع في انشاء الدور فعمد الى طابوقة البلوك الاسمنتي الضخمة والتي تعادل اربعة اضعافها الطابوق المغخور فيجد في استخدامها جدوى اقتصادية و فرق مبلغ في الكلفة ما بين البلوك والطابوق لذلك اتجه التشبيد نحو استخدام بلوك السمنت لدى اغلب المواطنين خاصة من الذين ليسوا على قدر كاف من سعة الحال

نظرا لتكليف المواد الانشائية ، والتي سبق للصفحة ان اشارت اليها من خلال موضوع كتبه احد الزملاء استطاع فيه بعض اسواقها وخلص الى القول

في العراق من خلال حركة العمال فيه في اذ يكونون ان هناك نشاطاً متنامياً في بناء الدور وفي مختلف مناطق بغداد بعد تحسن الحالة المعيشية للمواطن وإطلاق سلف من صندوق الإسكان وان كانت محدودة لكنها مع ذلك ساعدت على تنامي حركة البناء . الملاحظ ان المواطن في اغلب المناطق عندما يشترع ببناء دار له لا يعمد الى مكاتب استشارية او مهندسين مدنيين للعمل برايمهم في التخطيط والتنفيذ انما يقوم بذلك ارتجالاً ، ما يهم سقف يايوي اليه اما حسابات الزمن والمخاطر ونوع البناء وملاءمته للظروف فذلك شيء غير وارد .

قضية للمناقشة

□ احمد نوفل

لست بالمطلعين على حركة البناء والإعمار او ان هناك احصائيات او مرجعيات يمكن العودة اليها لمعرفة النشاط في مجال البناء والإنشاء ونعني به هاهنا قطاع السكن واقبال المواطن على بناء دار سكنية ان كان قد حصل على قطعة ارض سكنية قانونية وبوثائق صادرة من قطاع العقارات وليس من تلك القطع التي نطلق عليها (الحواسم) اشارة الى عدم شرعيةها القانونية ، كما تذكر الدوائر ذات العلاقة .ساحة الطيران المكان الملائم لمعرفة مدى نشاط قطاع البناء

حديث الصورة

□ عدسة / افراح شوقي بهذا النصب الرائع ، اهتمام امانة بغداد بالعاصمة تشمل مفاصل عديدة لا مجال لذكرها في هذا الحيز ولكن ما يجعل المواطن يشعر بان هناك من يعمل لصالحه في الشارع وفي الساحة والزقاق يغسل ، ويزيل الغبار ، ويوزع الورق امراً رائعاً وانعكاسا ايجابيا على النفس بصورة عامة . ما نتمناه على الأمانة ان تواصل جهودها بالاهتمام بمعالم العاصمة من نصب وجداريات ونظف ان تخصص كادرا لهذا الجانب ليعتني بتجميلها وجدارياتها وشكرها .

نصب وتقايل

الصورة يظهر فيها نصب (كهرمانة) في منطقة الكرادة الذي يعتبر من الاعمال الفنية المميزة في تاريخ الفن العراقي ، وعلامة على تطور الذائقة الفنية عند فنانين بيزوا في سماء العراق فطرزوا ارض بغداد بإبداعهم في مجال النحت خاصة امثال ، جواد سليم ومحمد غني حكمت صاحب هذا النصب الجميل المستوحى من موروث التراث الذي اجاد الفنان قرأته ومن ثم تنحليه

تشكيل الحكومة

منصب رئيس الوزراء



تتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني peopleissues@yahoo.com
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢

او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥

كاريكاتير عادل صبري